الاجزاء المادية والحرارة المادية واحد فيلزم كون الواحد معلولا
فلا يلزم من وجود كون الواحد معلولا احال جهة الى المسائل
فقال قائل هذا هو الحق وحق ان جميع اعلاه سماوية والحق والخير
بيد من رحمة الله لمن اراده وسعه ادعى ان امكان الكل غير امكانات
الاجزاء او وجود الكل غير وجودات الاجزاء ويستدل عليه
بان مجموع المركب من الواجبين حكمه ليس اجزاءه حكما حتى يكون
امكان مجموع مجموع امكانات الاجزاء وكذا جميع ممكنات
الموجودة المستندة له موجودة ممكنة وامكانه ليس امكانات
الاجزاء لان اشتراك امكان الكل هو اجتماع الكل واشتراك
امكانات الاجزاء هو اجتماعها فلم يكن امكان الكل
هو امكانات الاجزاء فاذا كان امكان الكل مغايرا لامكانات
الاجزاء كان وجود الكل مغايرا لوجودات الاجزاء ثم افاد
ان اجتماع الكل الى الاجزاء لا يجوز ان يكون اثر الامكانات
الاجزاء وحكم كل مجموع يخالف حكم كل الاوادي واحاجته
ما يخالفه حكم كل مجموع للكل الاوادي في المركب الغير الحقيقي
لا يكون الا لامكان يكون مجموع احكام الاجزاء احكام الكل لان
يفيد الكل حكما غير مجموع احكام الاجزاء فان المركب لا يكون الا
في المركب الحقيقي لان حاصل ما افاده الاستاد به
اذا افاد الشيء اثرا وشيء آخر اثرا آخر فاذا تالف منهما امر

اثر جديد
اثر جديد

امر ثالث بالصناعة حقيقي مال لم يقع تغيير في هويتهما فهما باقيان
مع اثريهما فحكم هذا المجموع مجموع الاثرين وهذا الحكم لم يكن
شيء من الجزء من واذا تركب امر من هذين الشيئين لكل
خصوصا ما ان تغيرت هويتهما فالامر الثالث بواسطة هويته
المتحصلة للكل واحد من هذين الشيئين لا يفي بسد احتياجاتها
فيحصل للكل اثر غير مجموع الاثرين كما في مجموع
امكانات الاجزاء امر مركب غير جميع حكمه مجموع احتياجات
الاجزاء ليس الا اجتماع الكل لا يجوز ان يكون حكمه واثره
زايدة هذا حاصله كلامه لا دهب على المتامل حول الباء
ان الامكان هو عدم استحقاقه الوجود والعدم ومعنى
الكل ليس بنفس امكان الذي من الاجزاء سواء لم يلحظ
منهما حكما كما في المركب من الواحد او لحظ كما في بعضها كما
كالمركب من الواحد والممكن او كان كلها ممكنا في سلسلة امكان
ممكنات واما جميع الامكانات كما في سلسلة الامر المجرد
فلا يمنع من ان يكون امكان الكل وكل ممكن امكانه يحتاج
الى غيره في وجوده وبعض ممكنات يحتاج الى الفاعل
فحسب كالعقل الاول بالنسبة الى الواحد وبعضها
محتاج الى غير الفاعل ايضا مركب امكان كل مركب سبب لاحتياجه
المناسب بحاجة امكان كل سبب لاحتياج

Copyright Sharif University